

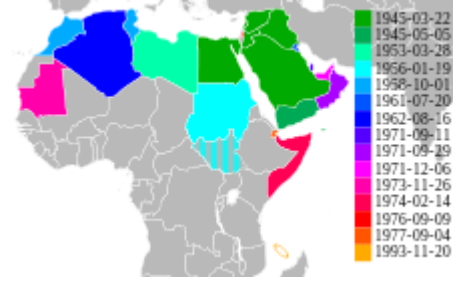
"السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط" (8)

الفصل الأول موجة القومية والاشتراكية (1945-1956)

2-1 (8) تشكيل لجامعة الدول العربية

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)

امتدت الحرب العالمية الثانية 6 سنوات من الغزو الألماني إلى بولندا في عام 1939 واستسلم لليابان في عام 1945. كانت ساحة المعركة الرئيسية في جميع أنحاء أوروبا وجنوب شرق آسيا والشرق الأقصى والمحيط الهادئ. لقد نجا الشرق الأوسط من الحرب. في تلك الأيام لم تنتمي دول الشرق الأوسط إما إلى قوات التحالف أو التحالف الثلاثي. وباستثناء العراق وإيران التي شاركت كقوات ائتلافية في عام 1943، شاركت تركيا ومصر والسعودية ودول أخرى في عام 1945 عندما ظهرت نتيجة الحرب تقريبا. وكان السبب وراء خروج الشرق الأوسط من ساحة المعركة خلال الحرب العالمية الثانية هو أن ألمانيا واجهت أعدائها على كلا الجانبين - بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا في أوروبا الغربية، والسوفييتية في أوروبا الشرقية. لذلك لم تستطع ألمانيا أن تجني قوتها في الشرق الأوسط.



في آذار / مارس 1945، قبل نهاية الحرب مباشرة، تم تشكيل أول منظمة دولية عربية "الجامعة العربية". وقد أنشئت الجامعة العربية أصلا مع 7 دول من مصر وسوريا والعراق والأردن ولبنان واليمن (ثم اليمن الشمالي) والمملكة العربية السعودية. وقد وقعوا على بروتوكول الإسكندرية. إن جامعة الدول العربية لم تولد مع النية الطوعية للدول العربية. كانت الاستراتيجية البريطانية التي كان لها تأثير قوي في هذا المجال. ولمنع الدول العربية من المشاركة في الجانب الألماني خلال الحرب، اقترح أنطوني إيدن، الذي كان آنذاك وزير الدولة للحرب في المملكة المتحدة، أن تشكل الدول العربية الجامعة العربية. وكان مقر الجامعة العربية في القاهرة ومصر وتم تعيين الأمين العام دبلوماسي مصري. باستثناء حادث لمرة واحدة عندما وقعت مصر معاهدة سلام من قبل نفسه مع إسرائيل 1979 وطردها من الجامعة. انضمت مصر إلى الجامعة في عام 1987. ويبلغ عدد أعضاء الجامعة العربية الآن 21 دولة وفلسطين.

وكانت ظروف بلدان الشرق الأوسط في السنة الأولى من الحرب ما بعد الحرب على النحو التالي. أما بالنسبة لتركيا وإيران ومصر، ثلاث قوى كبرى في الشرق الأوسط، فقد تحولت تركيا إلى جمهورية تغطي آسيا الصغرى واسطنبول بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية. بنيت تركيا الدولة العلمانية مثل دول أوروبا الغربية الحديثة بدلا من دولة الخلافة. في إيران، تولى رضا شاه الذي كان جنديا لواء القوزاق الفارسي السلطة عن طريق الانقلاب في عام 1921. أسس سلالة بهلوي. خلال فترة ما بعد الحرب، كانت إيران دولة ملكية دكتاتورية موالية للغرب حتى عام 1979. وقد نجحت مصر، وهي واحدة من الدول الثلاث الكبرى في الشرق الأوسط، من الحرب العالمية الثانية باعتبارها سلالة محمد علي. وعلى الرغم من أن السلالة كانت دولة نصف مستقلة عن الإمبراطورية العثمانية، إلا أن المملكة المتحدة حافظت على نفوذ قوي. ومن بين البلدان الصغيرة والمتوسطة الأخرى، كلفت المملكة المتحدة العراق والأردن وفلسطين، وكانت سوريا ولبنان تحت ولاية فرنسا.

المملكة العربية السعودية هي الاستثناء الوحيد الذي نجا من حكم بريطانيا وفرنسا. أنشأت البلاد "المملكة العربية السعودية" في عام 1932، واستمرت في السيطرة على غالبية شبه الجزيرة العربية. والسبب الذي جعل البلاد قادرة على الحفاظ على الاستقلال لأن

المملكة المتحدة وفرنسا لم تؤكد على القيمة الاستراتيجية لشبه الجزيرة العربية.

كانت الولايات المتحدة الأمريكية على علم بقيمة المملكة العربية السعودية. وجدت شركة النفط الأمريكية حقل نفط كبير في المقاطعة الشرقية من المملكة العربية السعودية في عام 1941 عندما بدأت الحرب العالمية الثانية. كانت الولايات المتحدة حكيمة جدا لاستعمار المملكة العربية السعودية. واعترفت الولايات المتحدة بشكل صحيح بالقيمة المستقبلية للنفط، وتهدف إلى تأمين النفط الخام السعودي. قبل نهاية الحرب العالمية الثانية، أرجأ الرئيس روزفلت عودته إلى الولايات المتحدة بعد اجتماع يالطا والتقى الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية على متن سفينة السويس. وكانت هذه الحقيقة دليلا واضحا على أن الولايات المتحدة تضع وزنا على المملكة العربية السعودية. (انظر مقدمة 1 "قناة السويس الكبرى بحيرة بحيرة مريرة")

(يتبع ----)

(Translated from [Japanese version](#) to Arabic by Google Translate)

الحرب العالمية الثانية امتدت 6 سنوات من الغزو الألماني لألمانيا في عام 1939 إلى ألمانيا واليابان الاستسلام في عام 1945. كانت ساحة المعركة الرئيسية في جميع أنحاء أوروبا وجنوب شرق آسيا وشمال شرق آسيا والمحيط الهادئ، ولكن في القارة الأوراسية، الشرق الأوسط هو الهروب من أضرار الحرب. في تلك الأيام لم تنتمي دول الشرق الأوسط إما إلى قوات الحلفاء أو بلدان المحور، وانتصار الحلفاء لتركيا ومصر والمملكة العربية السعودية وغيرها تم ضمانه بالتأكيد إلا أن العراق وإيران شاركا كقوات التحالف في عام 1943. 1945 لقد تم سباق منذ دخلت العام. وسبب عدم دخول الشرق الأوسط إلى ساحة المعركة خلال الحرب العالمية الثانية هو أن ألمانيا لم تصل إلى الشرق الأوسط مع أعدائها على كلا الجانبين من بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا في أوروبا الغربية، والسوفييتية في أوروبا الشرقية.

في آذار / مارس 1945 قبل نهاية الحرب في الشرق الأوسط مباشرة، تم تشكيل أول منظمة دولية عربية "الجامعة العربية". وأنشئت الجامعة العربية مع 7 بلدان من مصر وسوريا والعراق والأردن ولبنان واليمن (ثم اليمن الشمالي) والمملكة العربية السعودية توقع على بروتوكول الإسكندرية. ومع ذلك، لم تولد جامعة الدول العربية مع النية الطوعية للدول العربية، بل كانت حكمة بريطانية كان لها تأثير قوي على هذه البلدان. ولمنع الدول العربية من المشاركة في محور المحور خلال الحرب العالمية الثانية، كان ما ذكره وزير الخارجية أنتوني إيدن آنذاك هو الدافع وراء تشكيل الجامعة العربية. وقد تم تعيين مقر الاتحاد في القاهرة، مصر، وتم تعيين الأمين العام أجيالا مصرية على أساس عام (باستثناء فترة كانت فيها مصر تعمل مع إسرائيل وحدها ونفيت من الاتحاد). بعد التحولات والمنعطفات، نما الاتحاد لتصبح منظمة واحدة من 21 بلدا (فلسطين).

على أي حال، كان الوضع في بلدان الشرق الأوسط بعد الحرب الصفر السنة على النحو التالي. أول من دعا تركيا القوى الثلاث الكبرى في الشرق الأوسط، واحدة من إيران ومصر وتركيا حولت بالفعل إلى جمهورية كما جاء تركيا العثمانية تتألف من آسيا الصغرى الدول الأوروبية الغربية الحديثة كدولة علمانية TH واسطنبول بعد انهيار، وإلغاء الخلافة، والتي استمرت دون انقطاع منذ القرن 7 بعد أن تولى هان جلد المولود جنود Paharavi وتعمل جاهدة على نموذج في بناء الأمة. وقد تطوع إيران نفسه إمبراطور الصباح كوزاك على رأس في انقلاب عام 1921، لتغيير بلد من بلاد فارس إلى إيران، قد دخلت في مرحلة ما بعد الحرب كوالد الغربية الملكي الدكتاتورية. في الثالث من القوى الكبرى مصر الشرق الأوسط هو منتصف منفصل أسرة محمد علي من تركيا العثمانية عاش خلال الحرب العالمية الثانية، ولكن حافظت المملكة المتحدة تأثيرا قويا. البلدان الصغيرة والمتوسطة الحجم الأخرى هي العراق والأردن، تلقى فلسطين الانتداب البريطاني، كانت سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي.

المملكة العربية السعودية هي الاستثناء الوحيد الذي نجا من حكم بريطانيا وفرنسا. أنشأت البلاد "المملكة العربية السعودية" في عام

1932 ، وحافظت على استقلالها تحت سيطرة غالبية شبه الجزيرة العربية. والسبب الذي جعل البلاد قادرة على الحفاظ على الاستقلال لمجرد أن المملكة المتحدة وفرنسا لم تؤكدوا على القيمة الاستراتيجية لشبه الجزيرة العربية نفسها.

والواقع أن الولايات المتحدة كانت على علم بقيمة المملكة العربية السعودية. وجدت شركة النفط الأمريكية حقل نفط ضخم في الجزء الشرقي من المملكة العربية السعودية في أوائل عام 1941 عندما بدأت الحرب العالمية الثانية. ومع ذلك، لم تلتزم الولايات المتحدة بغناء لاستعمار المملكة العربية السعودية. وكانت الولايات المتحدة، التي اعترفت بشكل صحيح بقيمة النفط في المستقبل، انتقلت لتأمين النفط الخام السعودي. قبل نهاية الحرب العالمية الثانية، التقى الرئيس روزفلت مع عبد العزيز من المملكة العربية السعودية على متن سفينة السويس حتى تمديد عودته إلى الوطن بعد وقت قصير من اجتماع يالطا في هذا الوضع. (مقدمة 1 "اجتماع قناة السويس الكبرى المريرة")

(تتمة)

By Areha Kazuya

E-mail: [areha\\_kazuya@jcom.home.ne.jp](mailto:areha_kazuya@jcom.home.ne.jp)